الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي:...../2020

علاقة الأفكار العقلانية واللاعقلانية بالوحدة النفسية لدى الطالبات المقيمات بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في شعبة: علم النفس تخصص: علم النفس العيادي

إعداد الطلبة:

- عدار خولة
- صغيري فطيمة الزهراء

إشراف الدكتور:

- تومي الطيب

السنة الدراسية 2022/2021

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر

الحمد الله والصلاة والسلام على الرسول الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام وبعد:

لأن الاعتراف بالجميل من شيم الكرام ولأن الشكر تقدير لهذا الجيل نتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع من ساعدنا على إنجاز هذا العمل ونخص بالذكر الأستاذ الفاضل "تومي الطيب" , الذي لم يبخل علينا بالإرشادات والنصائح المفيدة التي أنارت لنا الطريق فبارك الله فيه وجزاه خير الجزاء.

وأيضا الشكر الموصول إلى الزميلة والصديقة "م.هـ " وإلى كل من ساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل.

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأفكار العقلانية واللاعقلانية وعلاقتها بالوحدة النفسية لدى عينة من الطالبات المقيمات بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وذلك في ضوء متغير سنوات الإقامة، أجريت الدراسة خلال العام الدراسي 2021 / 2022 حيث تكونت عينة الدراسة من 60 طالبة مقيمة قمنا باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمنا مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية (الريحاني)، ومقياس الوحدة النفسية،

✓ وتوصلنا من خلال دراستنا إلى النتائج التالية:

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأفكار العقلانية واللاعقلانية والوحدة النفسية لدى الطالبات المقيمات بجامعة محمد بوضياف مسيلة.

أكثر الأفكار انتشارا بين الطالبات المقيمات هي الأفكار اللاعقلانية.

مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى الطالبات المقيمات متوسط.

لا توجد فروق ذات دلالة في الشعور بالوحدة النفسية لدى الطالبات المقيمات تبعا لمتغير سنوات الإقامة.

Abstract :

The aim of this study is "the krowledge"of the ideas of rationality and irrationality and the relation ship with psychological loneliness with a sample of femal resident students in the university of Mohammed Boudiaf in M'sila ,so this study was done throwgh the school year (2021-2022),the sample of this study contains to to femal students ,we used the descriptive correlitive mothed and also we used the scale of rationality and irrationality ideas and (psychological lone liness)the creterion of psychological loneliness and through this study ,

we reach to the following results that these is no signifieant correlation the statistics between rationality and irrationality ideas and the psychological loneliness for the students most of (popular ideas)the commonideas detween the resident students are the irrational ones and the level feeling of the psychological loneliness to the students Is average There are no significant defferenies of the feeling of psychological loneliness amony students according to the variable years of résidence

فهرس الموضـــــــــــــــــــوعات	رقم الصفحة
شكر وتقدير	
ملخص الدراسة	
فهرس المحتويات	
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار المنهجي	
1. الإشكالية:	6
2. فرضيات الدراسة:	9
3. أهداف الدراسة:	9
4. أهمية الدراسة:	9
5. تحديد المفاهيم والمصطلحات:	10
6. الدراسات السابقة	12
الفصل الثاني: الأفكار العقلانية واللاعقلانية	
تمهيد	20
1. مفهوم الأفكار العقلانية واللاعقلانية	21
2. سمات الأفكار العقلانية واللاعقلانية	22
3. أسباب ظهور الأفكار اللاعقلانية	24
4. نظرية ألبرت أليس	25
خلاصة	27
الفصل الثالث: الوحدة النفسية	
تمهيد:	29

1. مفهوم الوحدة النفسية	30
2. بعض المفاهيم المرتبطة بالوحدة النفسية	30
3. أسباب الشعور بالوحدة النفسية	31
4. خصائص الشعور بالوحدة النفسية	32
5. الطرق الفاعلة للحد من الشعور بالوحدة النفسية	32
خلاصة	34
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	36
1-الدراسة الاستطلاعية:	37
2-المنهج المستخدم:	37
3-حدود الدراسة :	38
4-عينة البحث :	38
5-أدوات جمع البيانات :	39
6-الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة	42
7-الأساليب الإحصائية المستخدمة:	44
الفصل الثالث: عرض وتفسير نتائج الدراسة ومناقشتها	
أولا/ التحقق من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات	47
ثانيا/ التحقق فرضيات الدراسة	48
ثالثا/ تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات	52
خاتمة	56
قائمة المراجع	
المـــلاحق	

فهرس الجداول	الصفحة
الجدول رقم (1) يوضح ثبات مقياسالأفكار العقلانية واللاعقلانيةعن طريق ألفا كرونباخ	42
الجدول رقم (2) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية	42
الجدول رقم (3) يوضح ثبات مقياس الوحدة النفسيةعن طريق ألفا كرونباخ	43
الجدول رقم (4) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الوحدة النفسية	44
جدول رقم (5) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة	47
الجدول رقم (6) يوضح العلاقة بينالأفكار العقلانية واللاعقلانيةوالوحدة النفسية	48
جدول رقم (7) يوضح إختبار كا^2 للكشف عن مستوى انتشار الأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى أفراد عينة الدراسة	49
جدول رقم (8) يوضح إختبار كا^2 للكشف عن مستوى الوحدة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة	50
الجدول رقم (9) إختبار كروسكال واليز لدلالة الفروق في الشعور بالوحدة النفسية تبعا لمتغير مدة الاقامة	51

مقدمـــة

مقدمة:

الإنسان ثروة لا تقدر بثمن، والمجتمعات التي تطورت اهتمت بمستقبل أجيالها، وأشبعت حاجاتها الأساسية، وعملت على تدريبهم وصقل شخصياتهم منذ الصغر. فالإنسان خير بطبيعته ،يحمل كل بذور الخير، وهو كائن اجتماعي، يكتسب السلوك من الأسرة والآخرين المحيطين به، وقد يكون ايجابيا أو سلبيا، ويختار مهنة له، ويتقبل التغيير الاجتماعي المستمر، وقد يكون سعيد أو تعيسا بناءا على ما يحمله من أفكار، حيث أن لدى الإنسان نوعين من الأفكار، أفكار عقلانية منطقية وهي التي تؤدي إلى شعور الفرد بالأمن والتكيف النفسي الذي يؤدي إلى بناء سليم للصحة النفسية. وأفكار غير عقلانية ولا منطقية والتي تلعب دوراً كبيراً في تشكيل السلوك غير السوي (أبو شعر، 5332)، يتعلمها الطفل ويكتسبها من الوالدين، والزملاء والمدرسين والآخرين ممن له علاقة بالطفل. وتكبر معه حتى ترسم شخصيته وتصبح سبب سعادته أو تعاسته مستقبلا. وهذين النوعين من الأفكار هما ما يمثل البناء المعرفي الفكري الذي يشكل البنية الأساسية للإنسان، ويساعدنا في فهم طبيعة السلوك الإنساني وتقييم وعلاج الاضطرابات الانفعالية (2007, Freeman and Szentagotai.)

حيث تعتبر عملية التفكير جزءاً من العمليات العقلية المعرفية العليا والمعقدة التي تشكل الأساس في الكثير من النشاطات الإنسانية . وقد صنف العديد من العلماء أشكالا كثيرة من السلوكيات البشرية على أنها تفكير حيث أننا نفكر مثلا عند حل مسألة رياضية أو عند التخطيط لكيفية قضاء إجازة جميلة. وهنا يتضح أن للتفكير أهمية عملية في حياتنا تساعدنا في مواجهة المواقف وحل المشكلات التي نتعرض لها كما تساعدنا على التكيف مع المحيط. (عدس وتوق، (1996)).

يشير في هذا السياق "غنيم " إلى أن الأفكار اللاعقلانية هي الأفكار غير المنطقية وغير الواقعية التي تتميز بعدم موضوعيتها وتكون على درجة عالية من المبالغة في تقدير الفرد لكفاءاته والنظرة السلبية للذات والآخرين، والقلق الزائد على الذات وعلى مشاكل الآخرين مع الاهتمام بتعظيم وتضخيم الأمور نتيجة التكوين المعرفي للفرد وتفسيره للأحداث بما لا يتفق مع إمكانات الفرد الفعلية. (غنيم، (2000) ، ص 182) .

أما الأفكار العقلانية فهي تبني وجهات نظر ومعتقدات عن النفس والحياة يقوم عليها دليل منطقي، أو تخضع لمجموعة من المبادئ والمسلمات والقوانين التي يمكن التحقق منها من خلال تقديم الحجج والبراهين التي تتفق عليها العقول السليمة ويصاحبها حالات وجدانية ملائمة للموقف، تنتهي بالفرد إلى مزيد من النضج الانفعالي والخبرة. (الشمسان، (1417) ، ص 22).

وتعد الوحدة النفسية حالة من عدم القدرة على التواصل، وإقامة العلاقات الاجتماعية المثمرة مع الآخرين، وتعبر عن مدى إدراك الفرد الذاتي لنقص علاقاته الاجتماعية، كميا من حيث العدد، ونوعيا من حيث قيمة هذه العلاقات (الشواقفة ، (2000) ، العلاونة). وبما أن الوحدة النفسية تعد ظاهرة من ظواهر الحياة الإنسانية يخبرها الإنسان بشكل ما، بغض النظر عن عمره، فهي توجد في كل المراحل العمرية، والتي أصبحت من المشكلات الواسعة الانتشار في الوقت الحاضر. إذ أنها تنتج من خلال وجود تناقض في علاقات الفرد الواقعية، والعلاقات التي يرغب في تحقيقها، والتي غالبا ما تكون نتيجة خلل في نسيج العلاقات الاجتماعية والعاطفية والنفسية، كما أنَّها تتأثر بشكل كبير بمعتقدات الفرد، وتوقعاته حول الأشياء والآخرين. (شيرين وإبراهيم، (2014)).

ولما كان الشعور بالوحدة النفسية يعد إحدى المصاحبات السلبية للأفكار اللاعقلانية، التي يحملها الفرد، والتي تدعم السلوك الانطوائي، لذلك فقط كانت محور الاهتمامات البحثية

للعديد من الباحثين في هذا المجال. والذين حاولوا تفسير الشعور بالوحدة النفسية من وجهة نظر النظرية المعرفية السلوكية، إذ تبين أن الأفراد الذين يشعرون بالوحدة النفسية لديهم أفكار غير منطقية، وأنهم يدركون أنفسهم والآخرين بصورة أكثر سلبية من غيرهم (2007, Hamamci ،(وهذا ما أشارت إليه أيضا نتائج بعض الدراسات إذ بينت أن الشعور بالوحدة النفسية، هو نتاج لخبرات معرفية وانفعالية، وأنَّه ناتج عن مفاهيم خاطئة متخيلة لعلاقات اجتماعية مبكرة وغير ناجحة. ومن الأفكار اللاعقلانية المؤدية إلى هذا الشعور، هي الاعتمادية، والقلق الزائد، والإحباط التفاعلي، والنظرة التشاؤمية نحو أنفسهم، ونحو العالم حولهم.

(Gordi, Minakari&Heydari, 2006) (Macleod, Burn, 1996;

Summerville, et al, 1994; Kraus, et al, 1993; Rokach, 2004)

ولهذا فقد وجدت الباحثتان ما يبرر قيامهما بإجراء هذه الدراسة، لاستقصاء وفحص العلاقة الارتباطية بين الأفكار اللاعقلانية والشعور بالوحدة النفسية لدى الطالبات المقيمات بجامعة محمد بوضياف المسيلة، وذلك بناء على المقترحات والتوصيات لدى بعض الباحثين الذين تناولوا هذه الدراسة ، والتي أوصت نتائج بحوثهم بضرورة إجراء المزيد من البحوث العلمية حولها، من حيث إنَّها مشكلة تستوجب المزيد من الفهم العلمي لهذه الظاهرة النفسية والاجتماعية، وذلك لأهمية الحاجة للتفكير بمنطقية وواقعية وموضوعية والشعور بالانتماء إلى الآخرين، والتي تعد مطلبا مهما من مطالب النمو الإنساني، وحاجة لا بد من إشباعها في إطار اجتماعي. (الدليم وعامر، (2005). زهران، (2012)).

ومن هذا المنطلق جاءت فكرة دراسة هذا الموضوع لدينا الذي يهدف إلى الكشف عن إمكانية وجود علاقة بين الأفكار العقلانية واللاعقلانية والوحدة النفسية لدى الطالبات

المقيمات بالجامعة وعلى هذا الأساس تم تقسيم دراستنا إلى جانبين: جانب نظري الذي يشمل ثلاث فصول :

الفصل الأول: وهو الفصل التمهيدي الذي تم فيه تحديد الإشكالية وفرضيات الدراسة وكذا ذكر أهمية وأهداف الدراسة وبعدها تم تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة إجرائيا، وأخيرا عرض الدراسات السابقة التي تناولت موضوعنا.

الفصل الثاني: وهو الفصل الخاص بمتغير الأفكار العقلانية واللاعقلانية حيث تضمن تمهيد، مفهوم الأفكار العقلانية ولا اللاعقلانية، سماتها، أسباب ظهورها، وأخيرا نظرية ألبرت أليس، وخاتمة الفصل.

الفصل الثالث: هو الفصل الخاص بمتغير الوحدة النفسية حيث تضمن تمهيد، مفهوم الوحدة النفسية، أسباب الشعور بالوحدة النفسية، خصائصها، الطرق الفعالة للحد من الشعور بالوحدة، وأخيرا الخلاصة.

أما الجانب الميداني الذي تضمن فصلين:

الفصل الرابع: تناولنا فيه الإجراءات المنهجية للدراسة مع التطرق للدراسة الاستطلاعية، والمقاييس المستخدمة فيها، والدراسة الأساسية واجرائاتها مع ذكر الأساليب المستعملة.

الفصل الخامس: تناولنا فيه عرض نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة مع تقديم تحليل ومناقشة عامة للنتائج لنصل إلى خلاصة. وختمنا الدراسة بتقديم مجموعة من التوصيات والاقتراحات

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. **الإشكالية:**
2. **فرضيات الدراسة:**
3. **أهداف الدراسة:**
4. **أهمية الدراسة:**
5. **تحديد المفاهيم والمصطلحات:**
6. **الدراسات السابقة**

1-الإشكالية:

من المسلم به أن الإنسان متميز عن بقية خلق الله بأنه كائن عاقل لديه القدرة على التمييز بين الأشياء والتفضيل بينها، وذلك عن طريق التفكير الواعي ونتيجة الاستجابة لكل المؤثرات الخارجية التي يتلقاها من حوله، خاصة في مواجهته للمواقف التي يتعرض لها في حياته والتي يتعامل معها وفقا لمعتقداته، كما تتشكل لديه القدرة على التفكير لمواجهة ما يتعرض له من أحداث تساهم في نموه وتكامل شخصيته من مختلف جوانبها الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية وتؤثر أيضا على وظائفه الحيوية ودوره في المجتمع وعمله وطريقة تعامله مع الآخرين ومدى اهتمامه بذاته ومهارته وقدراته ومواهبه.

وباعتبار أن الطالب الجامعي ليس بمعزل عن المجتمع، فهو يتعرض لمستويات متباينة من المشكلات النفسية والانفعالية أثناء دراسته، منها ما يتصل بطريقة التفكير والعلاقات التفاعلية داخل وخارج الجامعة، ومنها ما هو مرتبط بالأفكار السلبية الناتجة عن مروره بمواقف وخبرات خلال سنين حياته الأولى من تشويش مسبق لأفكاره تجعل تفكيره غير عقلاني، ويؤثر في توافقه لمجاله الداخلي والخارجي.

والوحدة النفسية من ظواهر الحياة الإنسانية التي يختبرها الإنسان بشكل ما، وتتسبب له بالألم والضيق والأسى، فهي حقيقة حياتية لا مفر منها، لا تقتصر على فئة عمرية معينة، يعاني منها الأطفال، والمراهقون، والراشدون، والمسنون، حيث ترى "روكاتش (Rokach) أن الشعور بالوحدة النفسية يمثل إحدى المشكلات المهمة في حياة الإنسان المعاصر، فهو شعور مؤلم وناتج من شدة الإحساس بالعجز نتيجة الانعزال الاجتماعي والانفعالي لشعوره بأنَه غير مرغوب فيه من قبل الآخرين، مما يؤدي الإحساس بالتعاسة والتشاؤم والقهر والاكتئاب وربما الانتحار. (بن دهنون وماحي، (2014)، ص 70)

بن دهنون سامية شرين وماحي إبراهيم (2014): الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلاب الجامعة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة وهران، الجزائر.

كما يُعد المكون المعرفي، وبخاصة نواتج الإدراك، من حيث طبيعة الأفكار والمعتقدات المنبثقة عنه والسائدة لدى الفرد، كالأفكار العقلانية والمنطقية والواقعية الحياتية، وغير العقلانية من جهة، ومستوى الشعور بالوحدة النفسية من جهة أخرى، من المؤشرات الدالة على طبيعة الشخصية، هل هي تكيفية أم غير تكيفية، إذ أن التفكير هو أعلى مراتب المعرفة وأرقاها فلكل فرد أسلوبه الخاص في التفكير ويتأثر بنمط تنشئته وقرأته وإمكانياته للتخطيط لحياته.

حيث يرى إليس" "Ellisأن التفكير اللاعقلاني يتخذ شكل التشويه المعرفي، أو الإدراك المشوه، واللاواقعي للذات وللأحداث السلبية التي يتعرض لها الفرد، وأن النزعة للاتجاه العقلاني تظهر بوضوح في الرشد وربما بعد ذلك، ويتطلب ذلك الكثير من الجهد من جانب الفرد الذي يحمل أفكاراً لا عقلانية، وربما يحتاج إلى مساعدة علاجية، (مجلي وبلان، (2011)، ص 195) ويُعد ألبرت إليس (Albert Ellis) من أوائل الذين أدخلو مفهوم الأفكار العقلانية واللاعقلانية إلى التراث السيكولوجي، وأصبح له معنى ودلالة علمية، كما وصف إليس هذا المفهوم وفسّره باعتباره أحد المكونات الأساسية للشخصية، وبالتالي يمكن القول بأن للتفكير اللاعقلاني علاقة بالمشكلات النفسية التي يتعرض لها الفرد كالوحدة النفسية.

وهذا ما أكدته دراسة (مريم والشمسان 2018) والتي تناولت موضوع الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طالبات الجامعة في ضوء التخصص والتحصيل الدراسي، حيث من بين النتائج التي توصلت إليها وجود علاقة موجبة ودالة إحصائيا بين الشعور بالوحدة النفسية والأفكار اللاعقلانية لديهن. (مريم والشمسان، 2018)

شايع عبد الله مجلي وكمال يوسف بلان (2011): الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طلبة كلية التربية بصعده – جامعة عمران_، مجلة جامعة دمشق، المجلد 27، دمشق.

رجاء محمود مريم ومنيرة عبد الله الشمسان (2018): الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية لدى عينة من طالبات الجامعة في ضوء التخصص والتحصيل الدراسي، مجلة دراسات نفسية، المجلد 28، العدد 4، جامعة الملك سعود.

لذا ارتأينا تناول موضوع الأفكار العقلانية واللاعقلانية وعلاقتها بالوحدة النفسية لدى الطالبات المقيمات بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، وذلك من خلال محاولة الإجابة على التساؤل العام التالي:

- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الأفكار العقلانية واللاعقلانية والوحدة النفسية لدى الطالبات المقيمات بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة؟

والذي تندرج تحته التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي أكثر الافكار إنتشارا بين الطالبات المقيمات ؟
- ما مستوى الوحدة النفسية لدى الطالبات المقيمات ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة في الشعور بالوحدة النفسية لدى الطالبات المقيمات تبعا لمتغير مدة الاقامة ؟

2-فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الأفكار العقلانية واللاعقلانية والوحدة النفسية لدى الطالبات المقيمات
- أكثر الافكار إنتشارا بين الطالبات المقيمات هي الأفكار العقلانية
- مستوى الوحدة النفسية لدى الطالبات المقيمات منخفض
- توجد فروق ذات دلالة في الشعور بالوحدة النفسية لدى الطالبات المقيمات تبعا لمتغير مدة الاقامة

3-أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- الكشف على العلاقة بين الأفكار العقلانية واللاعقلانية والوحدة النفسية لدى الطالبات المقيمات بالجامعة ، وكذلك مستوى الشعور بالوحدة النفسية لديهم ، والتعرف على مدى انتشار الأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى الطالبات المقيمات، وأيضا دلالة الفروق بينهما وفقا لمتغير عدد السنوات في الإقامة.

4-أهمية الدراسة:

تركز على شريحة مهمة في المجتمع إلا وهيا الطالبات المقيمات التي يساهمن في بناء المجتمع.

_ نتائج الدراسة قد تعتبر نقطة بداية جديدة لدراسة أخرى لاحقة فيما بعد، وإجراء المزيد من البحوث المستقبلية حول متغيرات نفسية أخرى.

_ تناولت مصطلحين هامين هما الأفكار العقلانية واللاعقلانية والوحدة النفسية.

_ طبيعة الظاهرة التي تتصدى لها الدراسة وما يمكن أن ينجم عليها من مشكلات صحية ونفسية واجتماعية ومن هنا تأتي أهمية فهم طبيعة العلاقة بين الأفكار العقلانية واللاعقلانية والوحدة النفسية وأهمية ذلك في التنبؤ بحدوثها وتفسيرها والتحكم بها وضبطها.

_ يتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في بناء وتصميم البرامج الإرشادية والوقائية التي من شأنها مساعدة الطالبات على تعديل أفكارهم اللاعقلانية وتنمية الأفكار العقلانية الإيجابية، وكذلك تنمية العلاقات الإنسانية الإيجابية ما يحقق التوافق النفسي الاجتماعي ويدعم الصحة النفسية لديهم.

5- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

تعريف الأفكار العقلانية: على أنها الأسلوب المنسق، والمنطقي، والمرن في التعامل مع الأحداث الخارجية والواقع لتحقيق الأهداف القريبة والبعيدة، وهي تسهم في تحقيق هدفين هامين هما المحافظة على الحياة، والإحساس بالسعادة النفسية والتحرر من الألم، في ظل التفاعل الملائم مع العواطف.

تعريف الأفكار اللاعقلانية: يرى أليس (Ellis ,1990) أن الأفكار اللاعقلانية هي" مجموعة من الأفكار الخاطئة، وغير المنطقية، والتي تتصف بعدم الموضوعية، والمبنية على توقعات وتنبؤات، وتعميمات خاطئة، وأنَّها تعتمد الظن، والمبالغة، والتهويل بدرجة لا تتفق مع الإمكانات العقلية للفرد".

التعريف الإجرائي للأفكار العقلانية واللاعقلانية: مجموع الدرجات (الدرجة المرتفعة) التي تحصل عليها الطالبات المقيمات نتيجة استجاباتهم على مقياس الأفكار اللاعقلانية من إعداد "

سليمان الريحاني " (1985) – المستخدم في الدراسة الحالية – و المكون من (52) عبارة ومن (13 بعدا).

تعريف الوحدة النفسية:يتفق ويس مع لوباتا (1973) حيث يرى " أن الشعور بالوحدة النفسية عبارة عن حالة عجز تحدث نتيجة إحساس الفرد بافتقاد الارتباط العاطفي بالآخرين. مما يؤدي به إلى العزلة الاجتماعية والانفعالية. وغالباً ما تحدث الوحدة كاستجابة لغياب نمط معين، أو عنصر من العلاقات".

- ✓ يذهب إلى ذلك أيضا سبلنجر (1976) حيث يرى أن خبرة الشعور بالوحدة النفسية تعبر عن فشل في العلاقات الشخصية وغياب الحوار المتبادل والمشترك مع الآخرين بصفة خاصة.
- ✓ وعرفها وود وارد (1991) بأنها شعور بأنك وحيد، وغير مرتبط ، أو منعزل عن الأشخاص والأماكن الإيجابية.
- ✓ بينما تعرف روكاش (1988) الشعور بالوحدة النفسية على " أنه عبارة عن شعور مؤلم ناتج عن تجربة ذاتية مخبرة ذاتيا وبشكل منفرد، وهو نتيجة الحساسية المفرطة وشعور الفرد بأنه وحيد وبعيد عن الناس، مع شعوره بأنه شخص غير مرغوب فيه ومنفصل عن الآخرين، ومقهور بالألم الشديد". (بركات. 2015، 2016 ، ص77).

التعريف الإجرائي للوحدة النفسية: هو شعور الطالبات المقيمات بافتقاد الارتباط العاطفي بالآخرين، كما تعتبر أيضا فشلا في العلاقات الشخصية وغياب الحوار المتبادل والمشترك مع الآخرين، فتشعر الطالبة بأنها وحيدة وغير مرتبطة بالأماكن الإيجابية، ويعتبر هذا الشعور تجربة مؤلمة حيث يكون الشعور بالوحدة ناتجا عن الحساسية المفرطة وشعور الفرد بأنه غير مرغوب فيه ومنفصل عن الآخرين.

6-الدراسات السابقة:

الدراسات التي تناولت متغير الأفكار اللاعقلانية:

الدراسة الأولى: دراسة الريحاني (1987)

العنوان: مدى انتشار الأفكار اللاعقلانية بين الأردنيين والأمريكيين وأثر كل من الثقافة والجنس في التفكير اللاعقلاني لدى طلبة في جامعة ولاية كارولينا الشمالية.

الهدف: التعرف على مدى انتشار الأفكار والمعتقدات اللاّعقلانية بين الأردنيين والأمريكيين وأثر كل من الثقافة والجنس في التفكير اللاّعقلاني.

عينة الدراسة: تكونت من (400) طالب وطالبة في جامعة ولاية كارولينا الشمالية في " شابل هيل" بحيث مثلوا جميع التخصصات الإنسانية العلمية والأدبية والمهنية.

أداة الدراسة: اختبار الريحاني للأفكار اللاّعقلانية.

نتائج الدراسة:

- انتشار الأفكار اللاّعقلانية بنسب عالية بين الأردنيين والأمريكيين.
- الأردنيون هم الأكثر تقبلا لتلك الأفكار من الأمريكيين بغض النظر عن الجنس.
- الأردنيون يتميزون عن الأمريكيون بمعظم الأفكار اللاّعقلانية التي شملها الاختبار.
- وجود أثر ذي دلالة إحصائية لعامل الثقافة على التفكير اللاّعقلاني.
- كان أثر الجنس محدودا في ثلاثة من الأفكار اللاّعقلانية وانعدام أثره في التفكير اللاعقلاني مقاسا بالدرجة الكلية (بغورة ، 2014) ص 23.

الدراسة الثانية: دراسة مزنوق (1996)

الهدف: التعرف على مدى انتشار الأفكار اللاّعقلانية بين طلبة الجامعة وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية.

عينة الدراسة: تكونت من (332) طالب وطالبة من طلبتي جامعتي (شمس وحلوان).

أداة الدراسة: اعتمد على

- مقياس الأفكار اللاّعقلانية.
- قائمة الضغوط اليومية.
- _TAT بطاقات من اختبار.

مقياس أساليب المواقف الضاغطة.

نتائج الدراسة:

- تنتشر الأفكار اللاّعقلانية بنسب مختلفة بين المراهقين من طلاب الجامعة وتتقارب بالنسب المئوية لانتشار الأفكار اللاّعقلانية بين كل من الذكور والإناث.
- توجد علاقة بين الأفكار اللاّعقلانية وبين الضغط النفسي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على الدرجة الكلية لمقياس الأفكار اللاّعقلانية وعلى قائمة الضغوط النفسية اليومية لصالح الإناث.(بغورة ، 2014، ص 29).

الدراسة الثالثة: دراسة الشمسان (1997)

الهدف: التعرف على انتشار التفكير اللاعقلاني وعلاقته بالأعراض المرضية لدى طالبات جامعة الملك سعود.

عينة الدراسة: تكونت من (399) طالبة.

نتائج الدراسة:

بينت وجود علاقة ارتباطية دالة بين التفكير اللاعقلاني والأعراض المرضية، كما أشارت النتائج إلى أن نسبة الأفكار اللاعقلانية المنتشرة لدى الطالبات تمثل 41.67% .هي (طلب التأييد والاستحسان، ابتغاء الكمال، القلق الزائد، توقع الكوارث، الرسمية والجدية)، ولم تَجد فروقًا بين طالبات الكليات الأدبية، والكليات العلمية في انتشار الأفكار اللاعقلانية.

الدراسة الرابعة: دراسة حسيب (2000)

الهدف: كشف العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والشعور بالوحدة النفسية، وفيما إذا كان هناك فروق دالة إحصائيا بين مرتفعي ومتوسطي ومنخفضي الوحدة النفسية في الأفكار اللاعقلانية، وإمكانية التنبؤ من بعض الأفكار اللاعقلانية دون غيرها بالشعور بالوحدة النفسية.

عينة الدراسة: تكونت من (217) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية.

نتائج الدراسة:

أسفرت النتائج عن وجود علاقة بين ست من الأفكار اللاعقلانية، والشعور بالوحدة النفسية، وهي: اللوم القاسي للذات والآخرين، توقع الكوارث، التهور الانفعالي، القلق الزائد، الاعتمادية، والشعور بالعجز، كما أشارت النتائج إلى أنه يمكن التنبؤ بالشعور بالوحدة النفسية من خلال الأفكار اللاعقلانية الثلاثة التالية: الاعتمادية، وتوقع الكوارث، والتهور الانفعالي.

الدراسات التي تناولت متغير الوحدة النفسية:

الدراسة الأولى: دراسة كرامة (2013)

الهدف: التعرف على العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والوحدة النفسية، وتأثير كل من الجنس ومكان الإقامة في كلٍ منهما.

عينة الدراسة: تكونت العينة من (196) طالب وطالبة من طلبة كلية التربية في محافظة حماة السورية من مختلف السنوات.

نتائج الدراسة:

وأظهرت نتائجها وجود علاقة إيجابية بين الأفكار اللاعقلانية والوحدة النفسية.

الدراسة الثانية: دراسة رحال سعيد(2016)

العنوان: الأمن النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى الطالب الجامعي المقيم بجامعة بسكرة.

الهدف: هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الشعور بالأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية ومعرفة مستوى كل منهما عند الطلبة الجامعيين المقيمين. والتحقق من وجود فروق في درجات الشعور بالأمن النفسي ودرجات الشعور بالوحدة النفسية تعزى للمتغيرات

التالية: الجنس، السن، التخصص، اختلاف الجامعة، مدة المكوث في الإقامة، عدد سنوات الإقامة.

عينة الدراسة: تكونت العينة من(555) طالب وطالبة مقيمين.

نتائج الدراسة:

وقد جاءت نتائج الدراسة كالتالي: توجد علاقة ارتباطية سالبة بدرجة متوسطة بين الشعور بالأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة الطلبة الجامعين المقيمين بالإقامات الجامعية لولاية بسكرة. مستوى الشعور بالأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين المقيمين بالإقامات الجامعية لولاية بسكرة هو مستوى متوسط. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة الجامعيين المقيمين تعزى لمتغيرات: الجنس، التخصص الجامعي، مدة المكوث في الإقامة، عدد سنوات الإقامة. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين المقيمين تعزى لمتغيرات: الجنس، التخصص الجامعي، مدة المكوث في الإقامة، اختلاف الإقامة الجامعية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة الجامعيين المقيمين تعزى لمتغيرات: السن، اختلاف الإقامة الجامعية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين المقيمين تعزى لمتغيرات: السن، عدد سنوات الإقامة.

الدراسة الثالثة: دراسة المحمداوي(2012)

العنوان: قياس مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة في كركوك وعلاقاتها بمفهوم الذات.

الهدف: قياس مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة وكذا قياس مستوى تقبل الذات عند طلبة الجامعة وعلاقتها بمستوى الشعور بالوحدة النفسية.

عينة الدراسة : تكونت العينة من(170) طالب وطالبة.

أدوات جمع البيانات : مقياس تقبل الذات بيركر.

مقياس الوحدة النفسية راسيل واخرون 1980.

نتائج الدراسة :

أوضحت النتائج بأن 45.5% من طلبة الكلية المفتوحة هم من ذوي الشعور المعتدل بالوحدة النفسية, كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق بين الطلبة بحسب متغير التخصص في الشعور بالوحدة النفسية في حين كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الشعور بالوحدة النفسية لصالح الإناث .

الدراسة الرابعة: دراسة القيق(2011)

العنوان : الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة الأقصى بغزة.

الهدف : الكشف عن الفروق في درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب وطالبات, وكذا الكشف عن الفروق في درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى المستويين الأول والرابع، كما هدفت للتعرف على درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة.

عينة الدراسة: تكونت العينة من(157) من طلبة الكلية مقسمين إلى(74) طلبة المتسوى الأول و(83) من طلبة المستوى الرابع.

المنهج : الوصفي التحليلي.

الأدوات الإحصائية : المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري.

نتائج الدراسة:

درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الكلية كانت متوسطة, كما دلت نتائج الاختبار (ت) على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الكلية تعزى لمتغير الجنس, في حين دلت نتائج الاختبار (ت) على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلبة الكلية تعزى لمتغير المستوى الدراسي.

الفصل الثاني: الأفكار العقلانية واللاعقلانية

تمهيد:

1-مفهوم الأفكار العقلانية واللاعقلانية.

2-سمات الأفكار العقلانية واللاعقلانية.

3-أسباب ظهور الأفكار اللاعقلانية.

4-نظرية ألبرت أليس.

خلاصة:

تمهيد:

الإنسان هو الكائن الوحيد الذي خصه الله سبحانه وتعالى بنعمة التفكير، وبفضل هذا التفكير استطاع الإنسان استخدام الأفكار لوضع أهدافه والسعي إلى تحقيقها ، وحينما يمر الإنسان بأحداث يعجز معها عن تحقيق أهداف معينة، وربما تمنع هذه الأحداث تحقيق تلك الأهداف، فإنه يشعر بالضيق والقلق نتيجة ما يحمله من معتقدات حول هذه الأحداث التي تعكس مشاعر وسلوكيات انفعالية في تشكيل المشاعر وإظهارها على نحو محدد. وسنحاول في هذا الفصل التطرق إلى ماهية الأفكار العقلانية واللاعقلانية واهم سمات وتصنيفات هذه الأفكار اللاّعقلانية ، وكذلك التعمق في كل ما يتعلق بنظرية ألبرت أليس وفي الختام خلاصة الفصل..

1-مفهوم الأفكار العقلانية واللاعقلانية

1-1 الأفكار العقلانية:

يعتبر التفكير العقلاني على أنه: كل تفكير أو سلوك ينتهجه الفرد بشكل فطري ويتفق عليه مع الآخرين من ذوي العقول السليمة أو يعتبر ذلك التفكير أو السلوك مناسب لكل زمان ومكان. (العنزي فهد بن حامد بن سياح، 1428 ،ص54).

كما تعرف الأفكار العقلانية بأنها نوع من التفكير بين وجهات نظر مختلفة ومعتقدات عن النفس والحياة يقوم عليها دليل منطقي أو تخضع لمجموعة من المبادئ والمسلمات والقوانين التي يمكن التحقق منها من خلال تقديم الحجج والبراهين التي تتفق عليها العقول السليمة ويصاحبها حالات وجدانية ملائمة للموقف تنتهي بالفرد إلى مزيد من النضج الانفعالي والخبرة. (منيرة عبد الله الشمسان، 1417 ،ص22).

1-2 الأفكار اللاعقلانية:

يعرفها أليس (ELLIS 1975" (: وهي الأفكار التي تتضمن جوانب غير منطقية، والتي يتبناها الفرد كأهداف غير واقعية مستحيلة، وغالبا ما تتصف بالكمال، وترجع شأنها إلى التعلم الذي يتلقاه الطفل من والديه ومن البيئة الثقافية التي يعيش فيها" (النعيمي، 2013 ،ص17).

بينما يعرف حاسم الجزار(2000) المشار إليه في مؤمن (2004) : أن الأفكار اللاّعقلانية هي الأفكار التي تدور حول الذات وعلاقة الفرد بالآخرين والمجتمع وتتميز بعدم الدقة والموضوعية، وعدم المرونة في حكمها على الفرد أو الجماعة مثل: ابتغاء الحلول الكاملة والقلق وابتغاء الكمال الشخصي الزائد والتهور الانفعالي وطلب الاستحسان (العبيداني، 2015 ،ص20).

2-سمات الأفكار العقلانية واللاعقلانية:

2-1 الأفكار العقلانية:

يرى "إليس" "Ellis "أن المعتقدات العقلانية لها عدة سمات أو مميزات وهي:

أ/ الموضوعية: يتمثل ذلك في أنها تشتق من حقائق و أدلة موضوعية وليس من نظرة شخصية.

ب/ المرونة: حيث تتشكل في صورة رغبات وأمنيات وتفضيلات لا تصل إلى المطلقات اللازمة.

ث/ تقلل من الصراعات الداخلية لدى الفرد.

ج/ تقلل من التصادم مع الآخرين المحيطين بالفرد.

د/ تساعد على التفكير في عدة صيغ الاحتمالات.

(الغامدي غرم الله بن عبد الله الرزاق، 2009 ،ص ص31-32) .

هذه السمات بمثابة قواعد أساسية حيث يمكن من خلالها الحكم على الفكرة لتصنيفها من عقلانية إلى لاعقلانية، يعني إذا توفرت هذه السمات في الفكرة تكون عقلانية ومنطقية وصحية وسليم تؤدي إلى الصحة النفسية تعدد الأفكار العقلانية بمثابة مؤشر للسعادة المستقبلية وللصحة النفسية في الحاضر والمستقبل.

الأفكار اللاعقلانية:

أ./التعميم الزائد: يتمثل ذلك في تبني الأفكار العامة بناءا على خبرات محدودة، كأن يعتقد الشخص بأنه فاشل في كل شيء إذا فشل مرة واحدة. **(بغورة، 2014 ،ص96).**

ب/التضخيم: الفرد الذي ينتهي هذا النوع من التفكير عندما يدرك نفسه، والآخرين او المواقف سيميل إلى التضخيم أو المبالغة للمكونات السلبية.

ج/المبالغة: إضفاء دلالات وتشمل في الميل للمبالغة في إدراك الأشياء أو الخبرات الواقعية مبالغ فيها كتصور الخطر والدمار فيها.

د/الثنائية والتطرف: يميل بعض الأشخاص لإدراك الأشياء إما بيضاء أو سوداء، حسنة أو سيئة دون أن يدركوا الشيء الواحد الذي قد يبدو في ظاهر الأمر سيئا، قد تكون فيه أشياء إيجابية أو يؤدي إلى أشياء إيجابية. (عبد الستار إبراهيم، 1994 ،ص307).

هـ/ الترعيب (الفظاعة): ويرتبط ذلك بمطالب الفرد الغير منطقية والتي غالبا ما يريد تحقيقها بشيء من الفظاعة أو الرعب ويؤدي هذا الأسلوب إلى الانفعالية الزائدة وعدم القدرة على الحل العقلاني للمشكلة.

م/ اللاتجريب: ويعني الأفكار اللاعقلانية لا تكون مستمدة من الخبرة التجريبية للفرد من حيث الدقة والصدق. (عبد الله هشام إبراهيم، 2008 ،ص31).

و/التسرع في الحكم: صاحب هذا النوع من التفكير يصد الأحكام وجزافا كأن يقول: أن فلان لا يحب له الخير دائما اتجاهه سلبية. (أبو الخير عبد الكريم قاسم، 2013 ،ص76).

3-أسباب ظهور الأفكار اللاّعقلانية:

تلعب البيئة المحيطة بالفرد دورا كبير في إكسابه الأفكار اللاّعقلانية ومن ثم يتشكل سلوكه بألوان متعددة من الاضطراب حتى يكتسب الفرد الأفكار اللاّعقلانية من خلال وسائط التربية والتي منها: الوالدين، المعلمين، والأصدقاء، وسائل الإعلام ومن أسباب ظهور الأفكار اللاّعقلانية ما يلي:

أساليب المعاملة الوالدية السلبية:

إن أساليب المعاملة الوالدية السلبية لها دور كبير في نشأة الأفكار اللاّعقلانية من حيث افتقار العلاقة بين الوالدين للتفاعل الإيجابي والاحترام المتبادل فيشعر الطفل بانهزام الذات، كما أن الرعاية الوالدية التي تؤكد على الرعاية المبالغ فيها في التنشئة هي غير صحيحة لأنها تجعل الطفل لا يتعلم كيف يتعامل مع المشكلات بنفسه ويشعر باستقلاليته ولا يحترم قرارات الوالدين أو أحكامها، خائف من الوقوع في الخطأ وغير قادر على الدفاع عن نفسه، حيث أن الوالدين الذين يظهرون توقعات عالية جدا تتجه نحو الكمال الزائد يتوقعون من أطفالهم أن يظهروا جوانب قوة متزايدة دون أي جوانب ضعف، مما يشعر الطفل أنه غير قادر على تلبية توقعاتهم وخاصة عندما يقارنوه على نحو سلبي مع نجاحات الآخرين (رحالي، 2015 ، ص45).

العزلة الاجتماعية:

قد تساهم وبشكل كبير في تكوين الأفكار اللاعقلانية حيث يفتقر الفرد للحكم أو للمعيار الاجتماعي على أفكاره ومعتقداته وبالتالي في كثير من الأحيان قد تتسم شخصية الفرد المنعزل

اجتماعيا ببعض الجمود الذي يمنعه من تقييم أفكاره التقييم السليم وفقا لما يتفق مع الآخرين وما ترتضيه الجماعة التي يحيا بها ويستمد منها الدعم والمساندة. (العنزي، 2018 ،ص51).

الجمود الفكري:

اتصف الأفراد بالجمود، و عدم الرغبة في تغيير أفكارهم أو استبدالها بأخرى أكثر عقلانية وأكثر مرونة ومنطقية، فيقع الفرد أسيرا للتفكير المتصلب الجامد، حيث يكون تفكيره مظلم يرى من خلال جانب واحد للحياة، ولا يرغب في أن يغير فكره ليرى الجانب الآخر (الصاوي، 2013 ،ص6).

ثقافة المجتمع:

إذا ما انتشرت الأفكار اللاّعقلانية في المجتمع فإنها سوف تفرز الأفكار اللاّعقلانية للأفراد، كما هو الحال في بعض الأفكار اللاّعقلانية، وفي هذه الحالة يكون الفرد اللاّعقلاني ضحية لبيئته ويندرج تحت ذلك أيضا أن يكون الفرد في أسرة متسلطة تفرض أفكارها غير العقلانية على الفرد فإما أن يتقبلها ويصبح غير عقلاني أو يرفضها ويصبح مستنكرا من الأسرة ومن المجتمع.(العنزي، 2018 ،ص51).

4-النظرية العقلانية الانفعالية لألبرت أليس:

يعتبر ألبرت أليس مؤسس هذه النظرية 1977 ،وقد قرر بأنها تفترض أن هناك قوى بيولوجية وقوى اجتماعية تقود الفرد إلى التفكير العقلاني، وأن الإنسان باستطاعته أن يكون عقلانيا في تفكيره، أما الاضطرابات الانفعالية والعصابات فهما في الحقيقة أفكار غير عقلانية.

ويكمن العلاج في هذه النظرية في إيصال الفرد إلى تفكير عقلاني، وهذا ما يجعل المعالج قادرا على التحرك بسرعة نحو الإجراء التعليمي وعندها تختفي الاضطرابات النفسية وتعود السعادة

إلى المريض، ويكون التغيير عن طريق المجادلة والإقناع ولقد افترض أليس أنه توجد أفكار غير عقلانية تسبب الاضطرابات لمن يعتقدها وقد أشارت نتائج دراسات تجريبية كثيرة وبدلالة واضحة أن الأفراد المضطربين لديهم أفكار غير عقلانية وغير منطقية أكثر من أولئك الأفراد الأقل اضطرابا، والمعالج يقوم بتغيير الأفكار غير العقلانية إلى أفكار عقلانية .

ومن مسلمات النظرية العقلانية الانفعالية:

إن الإنسان يولد ولديه القدرة على التفكير العقلاني المستقيم وغير العقلاني، بمعنى أن الإنسان كائن عقلاني ولا عقلاني في آن واحد .

ترى هذه النظرية أن أساليب تفكيرنا ومعتقداتنا اللاعقلانية تكمن وراء اضطرابات النفسية .

أن الأفراد مهيئون بيولوجياً على أن يفكروا بطريقة ملتوية في مناسبات عديدة أو أن يهزموا أنفسهم وأن يبالغوا في كل شي، وأن يشعروا بالإثارة الشديدة ويتصرفوا بغرابة لأتفه الأسباب.

يفترض أن هناك تفاعلاً بين تفكير الإنسان وانفعاله وسلوكه .(أحمد أبو أسعد ،2009، ص215).

خلاصة:

خلاصة القول أن تفكير الإنسان يقود به إلى السلوك النهائي الصادر منه، أي أن المشكلات والاضطرابات التي تصيب الفرد الأساس إلى الطريقة التي يفسر بها الأحداث من حوله فعندما يفكر بطريقة عقلانية يكون أكثر إنتاجية وفي قمة السعادة وراض عن نفسه، وعندما يفكر بطريقة غير عقلانية فإنه يشعر بالخوف والقلق ويكون أقل إنتاجية، وغالبا ما تأخذ هذه الأفكار صيغة اللازمات والواجبات، فالفرد الذي يحمل أفكارا لاعقلانية يرى أنه من الواجب أن يكون ناجحا دائما ويكسب قبول وموافقة الأشخاص ذوي الدلالة في حياته، و لابد أن يعامله الآخرين بعدالة وبصورة تراعي مشاعره، ولابد أن تكون حياته سهلة وسارة وأن تسير الأمور كما يهوى، وهذا ما أشار إليه ألبرت أليس في جملة الأفكار اللاعقلانية التي أوردها.

الفصل الثالث: الوحدة النفسية.

تمهيد:

1-مفهوم الوحدة النفسية

2-أسباب الشعور بالوحدة النفسية

3-خصائص الشعور بالوحدة النفسية

4-الطرق الفعالة للحد من الشعور بالوحدة النفسية

خلاصة:

تمهيد:

يعاني الإنسان المعاصر في المجتمعات كافة من مشكلات نفسية واجتماعية عديدة نتيجة للتطور التكنولوجي الهائل والسريع الذي يعجز الفرد عن ملاحقته فضلا عن التغيرات التي لحقت بالقيم الإنسانية، ومن هذه المشكلات النفسية مشكلة الشعور بالوحدة النفسية، إذ تعد دراسة الوحدة النفسية من المواضيع المهمة في مجال علم النفس ومن ضمن المجالات الخصبة، حيث قد تكون من أصعب المشاعر التي يمر بها الإنسان فهي من المشاعر القلائل التي تدفع الإنسان إلى الانتحار. لذا اتجه الباحثون إلى دراسة الوحدة النفسية باعتبارها نتاجا للعلاقات الانفعالية والاجتماعية غير المرضية، إلى جانب ذلك وصف الباحثون " الشعور بالوحدة النفسية بأنها حالة تترسب تدريجيا في نفسية الفرد نتيجة تعرضه لظروف ذات خاصية معينة". وفي هذا الصدد سنحاول التطرق في هذا الفصل إلى مفهوم الوحدة النفسية، أسبابها، خصائصها والطرق الفعالة للحد من الشعور بالوحدة النفسية وأخيرا خلاصة للفصل..

1-مفهوم الوحدة النفسية:

تعريف لغوي: وهي بفتح الواو وتسكين الحاء، الوحدة ضد الكثرة، والوحداني: المنفرد في نفسه (المنجد في اللغة والإعلام. (1998) ،ص98) .

يعرف " موستكاز " Moustokas لغويا بأنها بقاء الفرد دون صحبة، ولكنه يضيف أن الشعور بالوحدة النفسية يعتبر شعورا أغمق من مجرد البقاء دون صحبة فهو شعور بالفراغ العاطفي. (رياض. (2009)، ص213) .

تعريف اصطلاحي: نظر المختصون إلى مفهوم الوحدة في الآونة الأخيرة على أنه مفهوم مستقل له خصائص المميزة، بعد أن كان يتناول ضمن بعض الاضطرابات العصابية كالاكتئاب... . وعلى الرغم من التداخل الموجود بين مفهوم الوحدة وبعض المفاهيم كالعزلة والاغتراب، إلا أن الوحدة النفسية تحدث نتيجة لافتقار الإنسان لأن يكون طرفا في علاقة محددة أو مجموعة من العلاقات الاجتماعية. (الدسوقي (1989) ص225، 275).

يعرفها (لينشp ,1997 233Lynche) بأنها " حالة يشعر فيها الفرد بالوحدة أي الانفصال عن الآخرين، وهي حالة يصاحبها معاناة الفرد لكثير من ضروب الوحشة والاغتراب والاغتمام والاكتئاب وذلك جراء إحساسه بالوحدة.

2-بعض المفاهيم المرتبطة بالوحدة النفسية:

يعتبر الشعور بالوحدة النفسية من المتغيرات النفسية وثيقة الصلة بمفاهيم نفسية عديدة منها:

الخجل: يرى " بورتنوف " إن هناك تشابه بين مفهومي الخجل والشعور بالوحدة النفسية، فكلاهما يشتمل على نوع من القصور الاجتماعي.

ويرى "مينجر" أنهما يشتركان في أن شخصية كل منهما تميل إلى الفشل في التكيف الاجتماعي. على الرغم من كل الإشارة نبه الباحثون إلى ضرورة التمييز بينهما. (بعلي. (2007) ،ص69) .

العزلة: تعني شعور الفرد بانسحابه والنقص عن تيار الثقافة السائدة وشعوره بعدم الاندماج، وتبني مبادئ أو مفاهيم مخالفة، مما يجعله غير قادر على مسايرة الأوضاع القائمة. (زهران، سرى، (2003) ص404) .

الاغتراب النفسي: يعني وعي الفرد بالصراع القائم بين ذاته وبين البيئة المحيطة له، بصورة تتجسد في الشعور بعدم الانتماء والقلق أو الشعور بفقدان المعنى واللامبالاة ومركزية الذات. (الجماعي ، (2009) ، ص34) .

الاكتئاب: يعرف بأنه حالة وجدانية تتضمن تغيرا في المزاج، كالشعور بالحزن، الوحدة، انخفاض تقدير الذات، والثقة بالنفس، مع بعض التغيرات الجسمية كصعوبة النوم، فقدان الشهية وانخفاض الطاقة. حيث تعتبر الحالة الانفعالية البيئية ونقص شبكة العلاقات الاجتماعية هما العامل المشترك بينه وبين الوحدة النفسية. (محمد ، (2007) ، ص109).

3-أسباب الشعور بالوحدة النفسية:

لها أسباب متعددة نذكر منها:

3-1 العوامل الذاتية (الشخصية) : وهي العوامل التي تتعلق بخصائص وسمات الشخصية، حيث يتعرض الأشخاص الذين يتسمون بالانطواء إلى العزلة بدرجة أعلى ويؤدي هذا إلى شعورهم بالوحدة، كما يؤدي نقص الاتصال الاجتماعي والشعور بالخجل وانخفاض مفهوم الذات إلى الشعور بالوحدة النفسية.

3-2 العوامل الموقفية: تلعب هذه العوامل دورا في الإخلال في شبكة العلاقات الاجتماعية التي تؤدي إلى الشعور بالوحدة.

كما يعد أيضا التقدم والتطور التكنولوجي والمشكلات الصحية والعقلية، الإدمان، الفشل في إشباع الحاجات الإنسانية كالألفة، والعزلة الإجبارية مصدرا للشعور بالوحدة النفسية. (بركات. (2015، 2016) ،ص87).

4-خصائص الشعور بالوحدة النفسية:

أن الوحدة النفسية تعتبر خبرة غير سارة تدخل ضمن الحالات الوجدانية غير السوية مثل: الاكتئاب والقلق والضغط النفسي... الخ.

إن مفهوم الوحدة النفسية يختلف عن الانعزال الاجتماعي، وهي عملية إدراكية ذاتية يعيشها الفرد نتيجة النقص في نسيج العلاقات الاجتماعية وتختلف هذه النقائص فتكون كمية (نقص الأصدقاء) ، وتكون نوعية (فقدان الألفة والمحبة من قبل الآخرين) .

ترتبط الوحدة النفسية بالخجل والانطواء، وفقدان القدرة على التأقلم السليم مع قلة الرغبة في القيام بمخاطرات اجتماعية إضافة إلى ذلك الشعور بالضجر والتوتر والضيق والقلق العام وكذا الاكتئاب، الخجل، النقص، عدم الثقة في النفس، عدم تقدير الذات حق قدرها، العجز عن الدخول في علاقات تفاعلية مع الآخرين تكون مثمرة بشكل إيجابي ومقبول. **(بركات، 2015-2016 ، ص 95).**

5-الطرق الفعالة للحد من الشعور بالوحدة النفسية:

الحد من الشعور بالوحدة النفسية يتطلب وعي الفرد التام للأسباب الحقيقة لشعوره بها، وهنا يبرز دور النضج الشخصي للفرد الذي يتمثل في التوازن بين إشباع حاجاته في إقامة

علاقات مع الغير وتكوينه لقاعدة آمنة للشعور بالرضا عن الذات، وهذا يتطلب أن يتخذ الفرد عدة خطوات منها:

- التعامل مع تجربة الوحدة النفسية باعتبارها خبرة شعورية تهدف إلى الوصول لمرحلة النضج النفسي.
- إن الاختلاء بالذات بمقدوره الإسهام في معرفة الفرد لذاته، وهو الأمر الذي قد يزيد من قدرته على إقامة علاقات حميمة مع الآخرين.
- البحث عن الأسباب المؤدية للوحدة النفسية، بدلا من إلقاء اللوم على الذات.
- تكوين مواقف حسنة مع الآخرين، وإثراء الصداقات.
- تحليل المواقف الاجتماعية المنطوية على أخطار يعد مناسبا لتقرير ما إذا كان النفع المحتمل منها جديرا بالمخاطرة.
- إنجاز الأعمال والمهام اليومية ومنها الذهاب للعمل أو للمدرسة وتطوير الذات، مزاولة أنشطة مختلفة كقراءة الكتب. (شيبي (2005) ص27).

خلاصة:

من خلال تتبعنا لطبيعة الشعور بالوحدة النفسية ويتضح لنا جلياً أن الوحدة النفسية حالة انفعالية مؤلمة يعيشها الكثير من الناس بسبب ظروف خاصة، ولذلك يجب علينا معرفة أسباب شعور الفرد بالوحدة النفسية من أجل إيجاد حلول للحد منها أو حتى التخفيف. وهذا ما تطرقنا إليه في هذا الفصل.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1-الدراسة الاستطلاعية:

2-**المنهج المستخدم:**

3-حدود الدراسة :

4-**عينة البحث :**

5-أدوات جمع البيانات :

6- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

7-**الأساليب الإحصائية المستخدمة:**

تمهيد :

ندرك انه لكل بحث إطار منهجي يجب إتباعه من اجل مواصلة مشروع البحث في جانبه الميداني حيث أن هذا الجانب لابد أن يكون له صلة بالجانب النظري وما جاء فيه من فروض وضعت من اجل التأكد من مدى صدقها أو بطلانها من خلال ما يتم في الجانب الميداني من تحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها فيه وقمنا في هذا الفصل بتحديد حدوث البحث أي مجالاته : المكاني البشري ، الزمني ،مجتمع الدراسة ،المنهج المتبع والأدوات المستخدمة فيه ، كل ذلك من اجل الوصول إلى الغاية التي تسعى إليها مختلف العلوم ،وهي البحث عن الحقيقة لذلك كان لزم علينا لتريث في وضع المنهجية قبل عرض النتائج.

1- الدراسة الاستطلاعية:

عرف " مروان عبد المجيد إبراهيم" الدراسة الاستطلاعية بأنها تلك الدراسة التي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث بدراستها، والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي (إبراهيم، 2000، ص38).

أهدافها:

إن إقدامنا على هذه الخطوة كان بغرض تحقيق مجموعة من الأهداف من بينها:

- التعرف على ميدان الدراسة.
- تحديد عينة الدراسة .
- التعرف على حجم مجتمع البحث قصد تحديد حجم العينة وكيفية اختيارها.
- التأكد من الخصائص السيكوميترية لأداة البحث.

2- المنهج المستخدم:

يعتبر منهج الدراسة من الأساسيات التي يعتمد عليها الباحث في دراسته للوصول إلى نتائج دقيقة يمكن الاعتماد عليها. ويتحدد نوع المنهج وفقا لما تقتضيه طبيعة موضوع الدراسة، وبما أن هدفنا في الدراسة الحالية معرفة العلاقة بين الأفكار

العقلانية ولا عقلانية والوحدة النفسية لدى عينة من طالبات مقيمات في ظل بعض المتغيرات (عدد سنوات الإقامة)، فإن المنهج الملائم لدراستنا هو المنهج الوصفي. الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا من خلال التعبير النوعي الذي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها أو التعبير الكمي الذي يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار الظاهرة وحجمها (ملحم،2007، ص470).

3- حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تم إجراء التطبيق على عينة من طالبات مقيمات بجامعة محمد بوضياف بولاية المسيلة.

الحدود الزمنية: الموسم الدراسي 2022/2021.

الحدود البشرية: أجريت الدراسة على عينة قوامها (60) طالبة مقيمة من جامعة محمد بوضياف ومن تخصصات مختلفة .

4- عينة الدراسة:

يقصد بالعينة بأنها عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة تم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي. (عبيدات وآخرون،1999، ص84).

ولاختيار نوع معين من العينة لابد من الرجوع أولا إلى طبيعة مشكلة الدراسة، فقد تتطلب هذه الأخيرة (المشكلة) نوعا معينا من العينات دون أخرى، وتتطلب داخل النوع صنفا من المعاينة يكون أكثر ملائمة. (موريس أنجرس، 2004، ص316).

ويتمثل مجتمع الدراسة في هذا البحث في الطالبات المقيمات ولعل من أهم المشكلات التي تواجه الباحث الاجتماعي هي مشكلة اختيار العينة التي يجري عليها البحث، على اعتبار أن هذه العينة يتوقف عليها كل قياس أو كل نتيجة ينتهي إليها البحث، وتعرف العينة بأنها مجموعة من المفردات تؤخذ من مجتمع البحث ويقوم الباحث باختيارها بهدف جمع البيانات وتوفير الجهد والوقت والعمل على توافق النتائج التي يتوصل إليها باستعمال العينة بحيث يمكن تعميمه على باقي مفردات المجتمع، حيث تم توزيع .. استمارة على 60 طالبة.

5- أدوات جمع المعلومات:

لتحقيق أهداف الدراسة لابد من تطبيق أداة تساعد على جمع البيانات وبالتالي الوصول إلى النتائج. وبذلك اعتمدنا على مقياس الأفكار العقلانية و لا عقلانية(1985) لريحاني و ومقياس الوحدة النفسية لراسل(1982).

وصف مقياس الأفكار العقلانية و اللاعقلانية:

يتكون هذا المقياس في صورته الأجنبية من إحدى عشر فكرة غير عقلانية وضعها ألبرت أليس Ellis Albert ، وقام " سليمان الريحاني " (1985) بترجمته وتقنينه

على البيئة الأردنية، وأضاف إليه فكرتين غير عقلانيتين يرى أنهما منتشرتان في المجتمعات العربية وهما:

– ينبغي أن يتسم الشخص بالرسمية والجدية في التعامل مع الآخرين حتى تكون له قيمة أو مكانة محترمة بين الناس.

– لا شك أن مكانة الرجل هي الأهم في ما يتعلق بعلاقته مع المرأة.

وبذلك يتكون المقياس من (13 (فكرة تشمل كل واحدة منها أربع من العبارات، نصفها إيجابي يتفق مع الفكرة والنصف الآخر سلبي يختلف معها ويناقضها، ووزعت فقرات المقياس الـ (52)على الأفكار التي تعبر عنها بترتيب معين يضمن تباعد الفقرات التي تقيس البعد الواحد.

–وصف المقياس الوحدة النفسية:

مقياس الشعور بالوحدة النفسية المعد من قبل راسيل Russel (1982)، والمقنن على البيئة السعودية من قبل الشناوي وخضر عام(1988) ،ويتألف المقياس من "20 "فقرة منها "11" فقرة وهي 1،5،6،9،10،15،16،19،20) وتكون إيجابية . و9 فقرات" هي 2.3.4.7.8،11،12،13،17،18) وتكون سلبية.

الإجابة عن الفقرات باختيار إحدى فئات الاستجابة الأربع (أبدا، نادرا، أحيانًا، دائما)، ويكون التصحيح للفقرات السالبة بالترتيب التصاعدي (4-3-2-1)، والإيجابية للفقرات بالترتيب التنازلي (1-2-3-4).

والدرجة المرتفعة تشير إلى شعور شديد بالوحدة النفسية، والمنخفضة تشير إلى درجة منخفضة من الشعور بالوحدة النفسية.

6- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة

أولا/ ثبات وصدق مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية:

تم التحقق الأولي من نتائج الثبات والصدق بالنسبة لهذا المقياس والذي أفرز النتائج التالية:

أ/ الثبات:التناسق الداخلي(ألفا كرونباخ):

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على أساس تقدير معدل إرتباطات العبارات فيما بينها ككل كما هو موضحبالجدول التالي :

الجدول رقم (1) يوضح ثبات مقياسالأفكار العقلانية واللاعقلانيةعن طريق ألفا كرونباخ

المقياس ككل	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
	0.630	52

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيمة معامل ألفا كرونباخوالذي قدر للمقياس ككل (0.63)، يمكن القول بأنها قيمة تدل على أن هذا المقياس يتمتع بالثبات مقبول، حيث نلاحظ أن القيمة جاءت موجبة وأن هناك إنسجام وترابط بين عبارات هذا المقياس يتعدى (0.50).

ب/ الصدق: صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق هذا المقياس كذلك باستخدام طريقة المقارنة الطرفية،كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية

الطرفين		إختبار التجانس ليفين F	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
الأفكار اللاعقلانية	الأعلى	0.008	0.928	8	80.12	2.356	14	10.976	0.000	دال عند 0,01
	الأدنى			8	67.87	2.100				

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن هناك فرق واضح بين الطرفين حيث قدر المتوسط الحسابي للطرف الأعلى (80.12) في حين بلغ المتوسط الحسابي للطرف الأدنى (67.87)، وهذا ما أكدته قيمة إختبار الدلالة الاحصائية (T_{test}) التي بلغت (10.97) وهي قيمة موجبة أي أن الفرق لصالح الطرف الأعلى ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)، وبالتالي يمكن القول بأن مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانيةصادق لأنه إستطاع أن يميز بين الطرفين.

ثانيا/ ثبات وصدق مقياس الوحدة النفسية:

تم التحقق الأولي من نتائج الثبات والصدق بالنسبة لهذا المقياس والذي أفرز النتائج التالية:

أ/ الثبات:التناسق الداخلي(ألفا كرونباخ):

تم حساب ثبات هذا المقياس بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على أساس تقدير معدل إرتباطات العبارات فيما بينها ككل كما هو موضحبالجدول التالي :

الجدول رقم (3) يوضح ثبات مقياس الوحدة النفسيةعن طريق ألفا كرونباخ

المقياس ككل	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
	0.893	20

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيمة معامل ألفا كرونباخوالذي قدر للمقياس ككل (0.89)، يمكن القول بأنها قيمة تدل على أن هذا المقياس يتمتع بالثبات عالي، حيث نلاحظ أن القيمة جاءت موجبة وأن هناك إنسجام وترابط بين عبارات هذا المقياس يتعدى (0.50).

ب/ الصدق: صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق هذا المقياس كذلك باستخدام طريقة المقارنة الطرفية،كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (4) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس الوحدة النفسية

الطرفين		إختبار التجانس ليفين F	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
الوحدة النفسية	الأعلى	1.276	0.278	8	44.62	4.657	14	10.217	0.000	دال عند 0,01
	الأدنى			8	25.25	2.659				

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن هناك فرق واضح بين الطرفين حيث قدر المتوسط الحسابي للطرف الأعلى (44.62) في حين بلغ المتوسط الحسابي للطرف الأدنى (25.25)، وهذا ما أكدته قيمة إختبار الدلالة الاحصائية (T_{test}) التي بلغت (10.21) وهي قيمة موجبة أي أن الفرق لصالح الطرف الأعلى ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)، وبالتالي يمكن القول بأن مقياس الوحدة النفسيةصادق لأنه إستطاع أن يميز بين الطرفين.

7- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لقد تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية باستخدام الحزمة الاحصائية spss في نسخته 26 للإجابة على تساؤلات الدراسة في معالجة البيانات إحصائيا ، حيث تضمنت المعالجة الإحصائية استعمال :

- إختبار **كولموغروف سميرنوف** وإختبار **شبيرو ويلك للتحقق من شرط اعتدالية التوزيع**
- معامل **كاندال تاو**
- إختبار **كا²** لجودة التوفيق أو ما يطلق عليه بحسن المطابقة

- إختبار **كروسكال واليز**

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

أولا/ التحقق من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات

ثانيا/ التحقق فرضيات الدراسة

ثالثا/ تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات

أولا/ التحقق من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات

قبل البدأ في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الاساليب الاحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (5) يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة

المتغيرات	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk			القرار
	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
الأفكار العقلانية واللاعقلانية	0.129	60	0.014	0.952	60	0.020	دال
الوحدة النفسية	0.191	60	0.000	0.732	60	0.000	دال

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم إختبار**كولموغروفسميرنوف** وكذا إختبار**شبيرو ويلك** أن كل القيم بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة وهي الأفكار العقلانية واللاعقلانية والوحدة النفسية جاءت دالة عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) مما يجرنا إلى القول بأن بيانات هاته المتغيرات تتوزع توزيعا غير طبيعيا وبالتالي فإن كل الاساليب الاحصائية التي ستستخدم في المعالجة هي أساليب لابارامترية.

ثانيا/ التحقق فرضيات الدراسة:

1- عرض نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى لهذه الدراسة على: " **توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الأفكار العقلانية واللاعقلانية والوحدة النفسية لدى الطالبات المقيمات**"،وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى استخدام معامل **كاندال تاو** وذلك بعد التحقق من عدم وجود خطية العلاقة ، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية :

الجدول رقم (6) يوضح العلاقة بينالأفكار العقلانية واللاعقلانيةوالوحدة النفسية

Rho de Kendall'stau_b		الوحدة النفسية	القرار
الأفكار العقلانية واللاعقلانية	معامل الارتباط	-0.150	الارتباط غير دال
	مستوى الدلالة	0.098	
	حجم العينة	60	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن معامل الارتباط **كاندال** بين أفراد عينة الدراسة في مقياس **(الأفكار العقلانية واللاعقلانية)** ومقياس **(الوحدة النفسية)** بلغ (0.15-) وهي قيمة ضعيفة وسالبة، ويعني هذا أن الارتباط بين **(الأفكار العقلانية واللاعقلانية)** و**(الوحدة النفسية)** لدى أفراد عينة الدراسة هو ارتباط عكسي، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت غير دالة إحصائيا، ومنه نستطيع القول بأنه تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود العلاقة، وبالتالي فإن هذه النتيجة أتت **معارضة** لفرضية البحث الأولى القائلة بـ **توجد علاقة**

ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين الأفكار العقلانية واللاعقلانية والوحدة النفسية لدى الطالبات المقيمات أي **لا توجد علاقة،** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية لهذه الدراسة على: " **أكثر الافكار إنتشارا بين الطالبات المقيمات هي الأفكار العقلانية** " وللإجابة على الفرضية تم الاعتماد على إختبار **كا²** لجودة التوفيق أو ما يطلق عليه بحسن المطابقة، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (7) يوضح إختبار كا² للكشف عن مستوى انتشار الأفكار العقلانية واللاعقلانية لدى أفراد عينة الدراسة

الافكار	التكرار المشاهد	النسبة	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارات	Chi-Square	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
العقلانية	00	%00	30.0	-30.0	60.000	1	0.000	دال عند 0.01
اللاعقلانية	60	%100	30.0	30.0				
الاجمالي	60	%100	//	//				

م من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا كلهم لديهم أفكار لاعقلانية بنسبة مئوية قدرت بـ 100%، في حين لا يوجد أي فرد لديهم أفكار عقلانية، كما نلاحظ أن اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) بلغت قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 60.00 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة الثانية (الأفكار اللاعقلانية)، ومنه يمكن القول بأن **كل أفراد عينة الدراسة لديهم أفكار لاعقلانية،** وعليه فإن

هذه النتيجة **تعارض** فرضية البحث الثانية والقائلة **أكثر الافكار إنتشارا بين الطالبات المقيمات هي الأفكار العقلانية** أي أن **الأفكار السائدة هي اللاعقلانية**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

3- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة لهذه الدراسة على: " **مستوى الوحدة النفسية لدى الطالبات المقيمات منخفض** " وللإجابة على الفرضية تم الاعتماد على إختبار **كا²** لجودة التوفيق أو ما يطلق عليه بحسن المطابقة، فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (8) يوضح إختبار كا² للكشف عن مستوى الوحدة النفسية لدى أفراد عينة الدراسة

المستويات	التكرار المشاهد	النسبة	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارات	Chi-Square	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
منخفض	1	%01	20.0	-19.0	92.100	2	0.000	دال عند 0.01
متوسط	55	%92	20.0	35.0				
مرتفع	4	%07	20.0	-16.0				
الاجمالي	60	%100	//	//				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا تباينت مستوياتهم فيما بينها حيث نجد أن (55) فردا كان مستواهم على المقياس (متوسطا) بنسبة مئوية قدرت بـ 92%، ويليها (4) أفراد كان مستواهم على المقياس (مرتفعا) بنسبة مئوية قدرت بـ 7%، ويليهما فرد واحد فقط كان مستواه على المقياس (منخفضا) بنسبة مئوية قدرت بـ 1%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها

عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 92.10 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المستويات الأربعة لصالح المستوى الثاني (متوسط)، ومنه يمكن القول بأن **مستوى الوحدة النفسية متوسط لدى أفراد عينة الدراسة،** وعليه فإن هذه النتيجة **تعارض** فرضية البحث الثالثة والقائلة **مستوى الوحدة النفسية لدى الطالبات المقيمات منخفض** أي أن مستواهم **متوسط،** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

4- عرض نتائج الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة للدراسة على : " **توجد فروق ذات دلالة في الشعور بالوحدة النفسية لدى الطالبات المقيمات تبعا لمتغير مدة الاقامة** " وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم الاعتماد على إختبار **كروسكال واليز،** فكانت النتيجة كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (9) إختبار كروسكال واليز لدلالة الفروق في الشعور بالوحدة النفسية تبعا لمتغير مدة الاقامة

	مدة الاقامة	حجم العينة	متوسط الرتب	Kruskal-Wallis H	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الوحدة النفسية	سنة	7	29.00	1.226	2	0.542	غير دال
	سنتين	18	32.28				
	ثلاث سنوات فأكثر	35	29.89				
	الاجمالي	60	//				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا قد انقسمت حسب استجاباتهم على مقياس الوحدة النفسية إلى ثلاث مجموعات، تمثل المجموعة الأولى الذين

كانت مدة إقامتهم (سنة) وقد بلغ عددهم (7) فردا بمتوسط رتب بلغ 29.00، أما المجموعة الثانية فتمثل الذين كانت مدة إقامتهم (سنتين) وقد بلغ عددهم (18) فردا بمتوسط رتب بلغ 32.28، أما المجموعة الثالثة فتمثل الذين كانت مدة إقامتهم (ثلاث سنوات فأكثر) وقد بلغ عددهم (48) فردا بمتوسط رتب بلغ 94.67، وقد أفرز اختبار الدلالة الإحصائية كروسكال واليز (H) والذي بلغت قيمته عند درجة الحرية (2) بـ 1.22 وهي قيمة غير دالة إحصائيا، ومنه تم قبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود الفروق، وبالتالي فإن هاته النتيجة المتوصل إليها **تعارض** فرضية البحث الرابعة القائلة بـ **توجد فروق ذات دلالة في الشعور بالوحدة النفسية لدى الطالبات المقيمات تبعا لمتغير مدة الاقامة** أي **لا توجد فروق،** ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

ثالثا/ تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات:

1-الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على أنه توجد علاقة بين الأفكار العقلانية و اللاعقلانية والوحدة النفسية لدى الطالبات المقيمات، حيث اتضح من خلال النتائج المتوصل إليها والتي تتمثل في الجدول رقم (6) على أنه لا توجد علاقة بين الأفكار العقلانية و اللاعقلانية والوحدة النفسية (بمعامل كاندال -0.15) . وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة حسيب (2000)، بعنوان العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والشعور بالوحدة النفسية ،وأسفرت النتائج عن وجود علاقة بين ست من الأفكار اللاعقلانية والوحدة النفسية، كما أشارت النتائج إلى أنه يمكن التنبؤ بالشعور بالوحدة النفسية من خلال الأفكار اللاعقلانية.

2- الفرضية الثانية:

نصت الفرضية الثانية على أن: " أكثر الأفكار انتشارا بين الطالبات المقيمات هي الأفكار العقلانية" . حيث اتضح من خلال النتائج المتواصل إليها والتي تتمثل في الجدول رقم (7) على أن " الأفكار الأكثر انتشارا بين الطالبات هي الأفكار اللاعقلانية " (اختبار الدلالة الإحصائية كا2 بلغت قيمته عند درجة الحرية (1) قدرت 60.00 وهيا قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01)). وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الريحاني (1987) بعنوان مدى انتشار الأفكار اللاعقلانية بين الأردنيين والأمريكيين وأثر كل من الثقافة والجنس في التفكير اللاعقلاني لدى طلبة في جامعة ولاية كارولينا الشمالية. حيث أسفرت النتائج على انتشار الأفكار اللاعقلانية بنسبة عالية بين الأردنيين والأمريكيين الأردنيين هم الأكثر تقبلا لتلك الأفكار من الأمريكيين بغض النظر عن الجنس. الأردنيون يتميزون عن الأمريكيون بمعظم الأفكار اللاعقلانية التي شملها الاختبار.

3- الفرضية الثالثة:

نصت الفرضية الثالثة على أن :" مستوى الشعور بالوحدة النفسية لدى الطالبات المقيمات منخفض " حيث اتضح من خلال النتائج المتوصل إليها والتي تتمثل في الجدول رقم (8) على أن " مستوى الشعور بالوحدة النفسية متوسط لدى أفراد العينة " (كا2 إن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت ب 92.10% وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.01) . وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة المحمداوي 2012 بعنوان قياس مستوى الشعور بالوحدة

النفسية لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة في كركوك وعلاقتها بمفهوم الذات ، وأوضحت نتائج الدراسة أن 45.5% من طلبة الكلية المفتوحة هم من ذوي الشعور المعتدل بالوحدة النفسية.

4- الفرضية الرابعة:

نصت الفرضية الرابعة على أن :" توجد فروق ذات دلالة في الشعور بالوحدة النفسية لدى الطالبات المقيمات تبعا لمتغير لمتغير سنوات الإقامة" حيث اتضح من خلال النتائج المتوصل إليها والتي تتمثل في الجدول رقم (9) على أن " لاتوجد فروق ذات دلالة في الشعور بالوحدة النفسية لدى الطالبات المقيمات تبعا لمتغير سنوات الإقامة ". وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة رحال سعيد 2016 بعنوان "الأمن النفسي وعلاقته بالوحدة النفسية لدى الطالب الجامعي المقيم بجامعة بسكرة". حيث أسفرت النتائج على أنه : توجد علاقة ارتباطية سالبة بدرجة متوسطة بين الشعور بالأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى عينة الطلبة الجامعين المقيمين بالإقامات الجامعية لولاية بسكرة. مستوى الشعور بالأمن النفسي والشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين المقيمين بالإقامات الجامعية لولاية بسكرة هو مستوى متوسط. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة الجامعيين المقيمين تعزى لمتغيرات: الجنس، التخصص الجامعي، مدة المكوث في الإقامة، عدد سنوات الإقامة. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين المقيمين تعزى لمتغيرات: الجنس، التخصص الجامعي، مدة المكوث في الإقامة، اختلاف الإقامة الجامعية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة الجامعيين المقيمين تعزى لمتغيرات: السن، اختلاف الإقامة الجامعية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين المقيمين تعزى لمتغيرات: السن، عدد سنوات الإقامة.

خاتمـــــــة

يواجه الأفراد في حياتهم اليومية جملة من المواقف النفسية والاجتماعية و التي قد تتناسب مع معتقداتهم وأفكارهم، والتي قد تشعرهم أحيانا بالوحدة النفسية حيث لا تتماشى مع طبيعة التفكير المنطقي لديهم وهذا ما ينتج عنه أفكار سلبية تؤثر على سلوكياتهم وأدائهم وقدرتهم على التكيف مع الأحداث الضاغطة .

تعد الأفكار العقلانية اللاعقلانية من بين المشكلات التي تؤثر في سلوك الطالبات المقيمات لاسيما ما يتعلق بنشاطاتهم وعلاقتهم بالمحيط الخارجي، هذا ما لوحظ في الآونة الأخيرة من خلال اهتمام الباحثين بالاضطرابات الانفعالية والنفسية في المدارس والجامعات ،لكونهم الفئة الأكثر تعرضا لضغوط الحياة .

وباعتبار المرحلة الجامعية مرحلة تكثر فيها الضغوطات النفسية والانعزال والأزمات بمختلف مجالاتها وجب الوقاية منها والعمل على مواجهتها لتبقى الطالبات سوية في تفكير بعيدا عن الأفكار السلبية الخاطئة و بعيدا عن العزلة الحياتية بصفة عامة ،يستطعن التعايش بإيجابية مع ظروف الحياة، والتفاعل معها مستقبلا ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا هذه حول الأفكار العقلانية واللاعقلانية وعلاقتها بالوحدة النفسية لدى الطالبات المقيمات بجامعة مسيلة بهدف الكشف عن طبيعة العلاقة بين المتغيرات.

الاقتراحات:

إجراء دراسات مماثلة لهذا البحث على شرائح اجتماعية مختلفة، والتعرف على أثر التفكير اللاعقلاني على متغيرات أخرى ذات أهمية في حياة الناس.

التركيز على برامج إرشادية وقائية تهدف إلى تربية التفكير العقلاني والمنطقي بين الطلبة.

العمل على تطبيق النظرية العقلانية الانفعالية في الإرشاد وذلك من خلال التعرف على الأفكار والمعتقدات اللاعقلانية واللامنطقية المسؤولة عن الاضطرابات النفسية، وإرشاد الطلبة الذين يتبنون مثل هذه الأفكار للطريقة المناسبة للتخلص منها.

– العمل على تنمية روح الاستقلالية (كفكرة عقلانية) وخفض سلوكات (طلب التأييد والاستحسان) كنتيجة لفكرة لاعقلانية لدى الطالبات لاستقامة وعقلانية تفكيرهن في هذا الجانب.

المراجـــــع

قائمة المصادر والمراجع :

1-إبراهيم، عبد الستار. (1994).العلاج النفسي السلوكي الحديث أساليبه وميادين تطبيقه، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.

2-ابو الخير عبد الكريم قاسم (2013 :(معركة الإدمان التشخيص وخطوات العلمية العلاجية، عمان دار وائل.

3-أبو شعر، عبد الفتاح. (2007 .(الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية وعلاقتها ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير غير منشورة، غزة، الجامعة الإسلامية، فلسطين.

4-بركات عبد الحق، (2015، 2016)، مستوى الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية، أطروحة لنيل دكتوراه العلوم في علم النفس، جامعة أبو القاسم سعد الله.

5-بعلي مصطفى، (2007)، الرفض الوالدي كما يدركه الأبناء وعلاقته بالوحدة النفسية، رسالة ماجيستير، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

6-بغورة ،نور الدين .(2014.(الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها باستخدام الحوار في الوسط الجامعي لدى الطلبة والفروق فيهما تبعا لبعض المتغيرات . رسالة ماجيستير. جامعة الحاج لخضر ، باتنة، الجزائر.

7-بو أسعد أحمد وعربيات أحمد، نظريات الإرشاد النفسي والتربوي، دار المسيرة، عمان، ط 1 ،2009.

8-الجماعي صلاح دين احمد، (2009)، الاغتراب النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي، ط1، دار زهران للنشر، الأردن.

9-حسيب، عبد المنعم. (2000.(الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بالشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب لطلاب المرحلتين الثانوية والجامعية. مجلة العلوم التربوية، العدد الأول، 43-72

10- الدسوقي كمال، (1989)، ذخيرة علوم النفس، ط 1 ، الدار الدولية للنشر والتوزيع القاهرة، مصر.

11- الدليم، فهد وعامر، جمال. (2005.(الشعور بالوحدة النفسية لدى عينات من المراهقين والمراهقات بالمملكة العربية السعودية. مركز البحوث التربوية، كلية التربية جامعة الملك سعود.

12- رحالي، حمزة.(2015.(الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بقلق الامتحان والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي. رسالة ماجيستير. جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر.

13- رياض العاسمي، (2009)، الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالاكتئاب والعزلة والمساندة الاجتماعية دراسة تشخيصية على عينة من طلبة جامعة دمشق، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد السابع، العدد الثاني.

14- الريحاني سليمان(1985 :(تطوير اختبار الأفكار العقلانية واللاعقلانية، مجلة دراسات الجامعة الأردنية، المجلد12 ،العدد11 ،الأردن.

15- زهران حامد عبد السلام، وسرى إجلال محمد، (2003)، دراسات في علم النفس النمو والاغتراب والتغريب الثقافي لدى عينة جامعية القاهرة، عالم الكتب والنشر والتوزيع، مصر.

16- شقير، زينب محمود.(2002): علم النفس العيادي والمرضى للأطفال والراشدين. (ط1.(عمان: دار الفكر.

17- شيبي الجوهرة بنت عبد القادر، (2005): الشعور بالوحدة النفسية وعلاقاتها بسمات الشخصية لدى عينة من جامعة أم القرى بمكة المكرمة، رسالة ماجيستير، جامعة أم القرى.

18- شيرين، بن دهنون وإبراهيم، ماحي. (2014.(الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلاب الجامعة. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرياح، الجزائر

19- عبد الله هشام إبراهيم (2008 :(العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي أسس وتطبيقات، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

20- العبيداني، فاطمة بن خلفان بن سعيد .(2015 .(فاعلية برنامج إرشادي جمعي قائم على العلاج العقلاني الانفعالي لخفض الأفكار اللاعقلانية عند المعلمات العمانيات. رسالة ما جيستير . جامعة نزدي كلية العلم والآداب قسم التربية والدراسات الإنسانية.

21- العنزي فهد بن حامد بن سياح (2007 :(القلق وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

22- العنزي، حصة هجاج شيهان.(2018.(درجة انتشار الأفكار اللاعقلانية لدى طلبة التربية الخاصة.مجلة علمية محكمة بالمملكة العربية السعودية . المجلد(9.(العدد

23- الغامدي، غرم الله. (2009 .(التفكير العقلاني والتفكير اللاعقلاني ومفهوم الذات ودافعية الإنجاز لدى عينة من المراهقين المتفوقين دراسيا والعاديين بمدينتي مكة المكرمة وجدة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

24- محمد حسن غانم، (2006)، دراسات في الشخصية والصحة النفسية، ط1، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

25- مراجع

26- المنجد في اللغة والإعلام، (1988)، بيروت، دار المشرق، الطبعة37.

27- منيرة عبد الله الشمسان، التفكير اللاعقلاني وعلاقته بالأعراض المرضية لدى طالبات الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، كلية التربية، 1417.

28- النعيمي، رمضان هادي صالح.(2013): أثر برنامج إرشادي في تعديل الأفكار الغير العقلانية. رسالة ماجيستير. جامعة كركوك أرايخا للطباعة، العراق.

29- Lynch,J .(1977): " The brokenheart the edicalconsequences of loneliness ", New york.

الملاحــق

الملحق رقم (01)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص علم النفس العيادي

استمارة بحث بعنوان :

الأفكار العقلانية واللاعقلانية وعلاقتها بالوحدة النفسية

تعليمة :

في اطار الاعداد لمذكرة ماستر تخصص علم النفس العيادي نلتمس منكم التعاون لإتمام هذه الدراسة ميدانيا وهذا من خلال حرصكم على ملأ هذه الاستمارة بكل موضوعية مع العلم أنها لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي وفقط .

المطلوب منك وضع علامة (X) في المكان المناسب

عدد سنوات الاقامة: سنة ☐ **سنتين** ☐ **ثلاث سنوات فأكثر** ☐

أولا/ الأفكار العقلانية واللاعقلانية

	الفقرة	نعم	لا
1.	لا أتردد بالتضحية بمصالحي ورغباتي في سبيل رضا وحب الآخرين		
2.	أؤمن بأن كل شخص يجب أن يسعى دائما لتحقيق أهدافه بأقصى ما يمكن من الكمال		
3.	أفضل السعي وراء إصلاح المسيئين بدلا من معاقبتهم أو لومهم		
4.	لا أستطيع أن أقبل نتائج أعمال تأتي على غير ما أتوقع		
5.	أؤمن بأن كل شخص قادر على تحقيق سعادته بنفسه		
6.	يجب أن لا يشغل الشخص نفسه في التفكير بإمكانية حدوث الكوارث والمخاطر		
7.	أفضل تجنب الصعوبات بدلا من موجهتها		
8.	من المؤسف أن يكون الإنسان تابعا لآخرين ومعتمدا عليهم		
9.	أؤمن بأن ماضي الإنسان يقرر سلوكه في الحاضر والمستقبل		
10.	يجب أن لا يسمح الشخص لمشكلات الآخرين أن تمنعه من الشعور بالسعادة		
11.	أعتقد أن هناك حل مثالي لكل مشكلة لابد من الوصول إليه		
12.	إن الشخص الذي لا يكون جديا ورسميا في تعامله مع الآخرين لا يستحق احترامهم		
13.	أعتقد أن من الحكمة أن يتعامل الرجل مع المرأة على أساس المساواة		
14.	يزعجني أن يصدر عني أي سلوك يجعلني غير مقبول من قبل الآخرين		
15.	أؤمن بأن قيمة الفرد ترتبط بمقدار ما ينجز من أعمال حتى وإن لم تتصف بالكمال		
16.	أفضل الامتناع عن معاقبة مرتكبي الأعمال الشريرة حتى أتبين الأسباب		
17.	أتخوف دائما من أن تسير الأمور على غير ما أريد		
18.	أؤمن بأن أفكار الفرد وفلسفته في الحياة تلعب دورا كبيرا في شعوره بالسعادة أو التعاسة		
19.	أؤمن بأن الخوف من إمكانية حدوث أمر مكروه لا يقلل من احتمال حدوثه		
20.	أعتقد أن السعادة في الحياة السهلة التي تخلو من تحمل المسؤولية ومواجهة الصعوبات		
21.	أفضل الاعتماد على نفسي في كثير من الأمور رغم إمكانية الفشل فيها		
22.	لا يمكن للفرد أن يتخلص من تأثير الماضي حتى وإن حاول ذلك		
23.	من غير الحق أن يحرم الفرد نفسه من السعادة إذا شعر بأنه غير قادر على إسعاد غيره ممن يعانون الشقاء		
24.	أشعر باضطراب شديد حين أفشل في إيجاد الحل الذي أعتبره حلا مثاليا لما أواجهه من مشكلات		
25.	يفقد الفرد هيبته واحترام الناس له إذا أكثر من المرح والمزاح		

26. إن تعامل الرجل مع المرأة من منطلق تفوقه عليها يضر في العلاقة التي يجب أن تقوم بينهما		
27. أؤمن بأن رضا جميع الناس غاية لا تدرك		
28. أشعر بأن لا قيمة لي إذا لم أنجز الأعمال الموكلة إلي بشكل يتصف بالكمال مهما كانت الظروف		
29. بعض الناس مجبولون على الشر والخسة والنذالة ومن الواجب الابتعاد عنهم واحتقارهم		
30. يجب أن يقبل الإنسان بالأمر الواقع إذا لم يكن قادرا على تغييره		
31. أؤمن بأن الحظ يلعب دورا كبيرا في مشكلات الناس وتعاستهم		
32. يجب أن يكون الشخص حذرا ويقضا من إمكانية حدوث المخاطر		
33. أؤمن بضرورة مواجهة الصعوبات بكل ما أستطيع بدلا من تجنبها والابتعاد عنها		
34. لا يمكن أن أتصور نفسي دون مساعدة من هم أقوى مني		
35. أرفض أن أخضع لتأثير الماضي		
36. غالبا ما تؤرقني مشكلات الآخرين وتحرمني من الشعور بالسعادة		
37. من العبث أن يصر الفرد على إيجاد ما يعتبره الحل المثالي لما يواجهه من مشكلات		
38. لا أعتقد أن ميل الفرد للمداعبة والمزاح يقلل من احترام الناس له		
39. أرفض التعامل مع الجنس الآخر على أساس المساواة		
40. أفضل التمسك بأفكاري ورغباتي الشخصية حتى وإن كانت سبب في رفض الآخرين لي		
41. أؤمن أن عدم قدرة الفرد على الوصول إلى الكمال فيما يعمل لا يقلل من قيمته		
42. لا أتردد في لوم وعقاب من يؤذي الآخرين ويسيء إليهم		
43. أؤمن بأن ما كل ما يتمناه الفرد يدركه		
44. أؤمن بأن الظروف الخارجة عن إرادة الإنسان غالبا ما تقف ضد تحقيقه لسعادته		
45. ينتابني خوف شديد من مجرد التفكير بإمكانية وقوع الحوادث والكوارث		
46. يسرني أن أواجه بعض المصاعب والمسؤوليات التي تشعرني بالتحدي		
47. أشعر بالضعف حين أكون وحيدا في مواجهة مسؤولياتي		
48. أعتقد أن الإلحاح على التمسك بالماضي هو عذر يستخدمه البعض لتبرير عدم قدرتهم على التغيير		
49. من غير الحق أن يسعد الشخص وهو يرى غيره يتعذب		
50. من المنطق أن يفكر الفرد في أكثر من حل لمشكلاته وأن يقبل بما هو عملي وممكن بدلا من الإصرار على البحث عما يعتبره حلا مثاليا		

51. أؤمن بأن الشخص المنطقي يجب أن يتصرف بعفوية بدلا من أن يقيد نفسه بالرسمية والجدية.		
52. من العيب على الرجل أن يكون تابعا للمرأة		

ثانيا/ الوحدة النفسية

الفقرة	دائما	أحيانا	أبدا
1. أشعر أني على وفاق مع الناس من حولي			
2. أشعر أني أفتقد للصحبة.			
3. أعتقد أنه لا يوجد شخص أستطيع أن ألجأ إليه عندما أريد.			
4. أشعر أني وحيد.			
5. أشعر أني عضو في صحبة أو جماعة			
6. أشعر أني أتشارك مع الناس في أشياء عديدة.			
7. أعتقد أني لم أعد قريبًا من أحد.			
8. أشعر بأن الآخرين من حولي لا يشاركونني الأفكار والاهتمامات			
9. أشعر أني شخص اجتماعي وانبساطي			
10. أشعر أني قريب من الناس			
11. أشعر أني مهمل ومنبوذ			
12. أشعر بأن علاقاتي مع الآخرين بلا معنى.			
13. أعتقد أنه لا يوجد شخص يفهمي جيدا			
14. أشعر أني في عزلة عن الآخرين			
15. أعتقد أني سوف أجد الصحبة عندما أريد			
16. أشعر أن هناك من يفهمني جيدًا			
17. أشعر بالخجل.			

18.	أشعر بأن الناس حولي ولكنهم ليسوا معي			
19.	أشعر أن هناك من تستطيع أن أتحدث معه			
20.	أعتقد أن هناك من يمكنني أن ألجأ إليه عندما أريد			

ملحق رقم (02)

ملحق ثبات وصدق أدوات الدراسة

أولا/ ثبات وصدق مقياس الأفكار العقلانية واللاعقلانية

أ/ الثبات:

Reliability

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
0.630	52

ب/ الصدق:

T-Test

Group Statistics					
الطرفين		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجات	الاعلى	8	80.1250	2.35660	0.83318
	الادنى	8	67.8750	2.10017	0.74252

Independent Samples Test								
		Levene's Test		t-test for Equality of Means				
		F	Sig.	t	df	Significance	Mean Difference	Std. Error Difference
الدرجات	variances assumed	0.008	0.928	10.976	14	0.000	12.25000	1.11604
	variances not assumed			10.976	13.818	0.000	12.25000	1.11604

ثانيا/ ثبات وصدق مقياس الوحدة النفسية:

أ/ الثبات:

Reliability

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
0.893	20

ب/ الصدق:

T-Test

Group Statistics					
الطرفين		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجات	الاعلى	8	44.6250	4.65794	1.64683
	الادنى	8	25.2500	2.65922	0.94017

Independent Samples Test								
		Levene's Test		t-test for Equality of Means				
		F	Sig.	t	df	Significance	Mean Difference	Std. Error Difference
الدرجات	variances assumed	1.276	0.278	10.217	14	0.000	19.37500	1.89631
	variances not assumed			10.217	11.125	0.000	19.37500	1.89631

ملحق رقم (03)

ملحق نتائج الدراسة

أولا/ التحقق من طبيعة التوزيع

Explore

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
الافكار العقلانية واللاعقلانية	0.129	60	0.014	0.952	60	0.020
الوحدة النفسية	0.191	60	0.000	0.732	60	0.000

a. Lilliefors Significance Correction

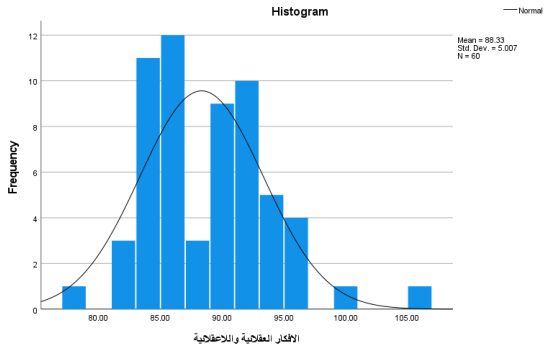

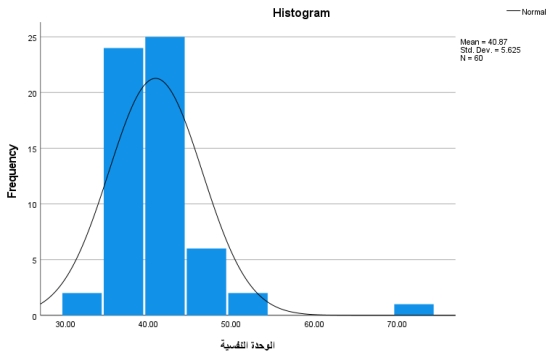

ثانيا/ التحقق من شرط خطية العلاقة

GGraph

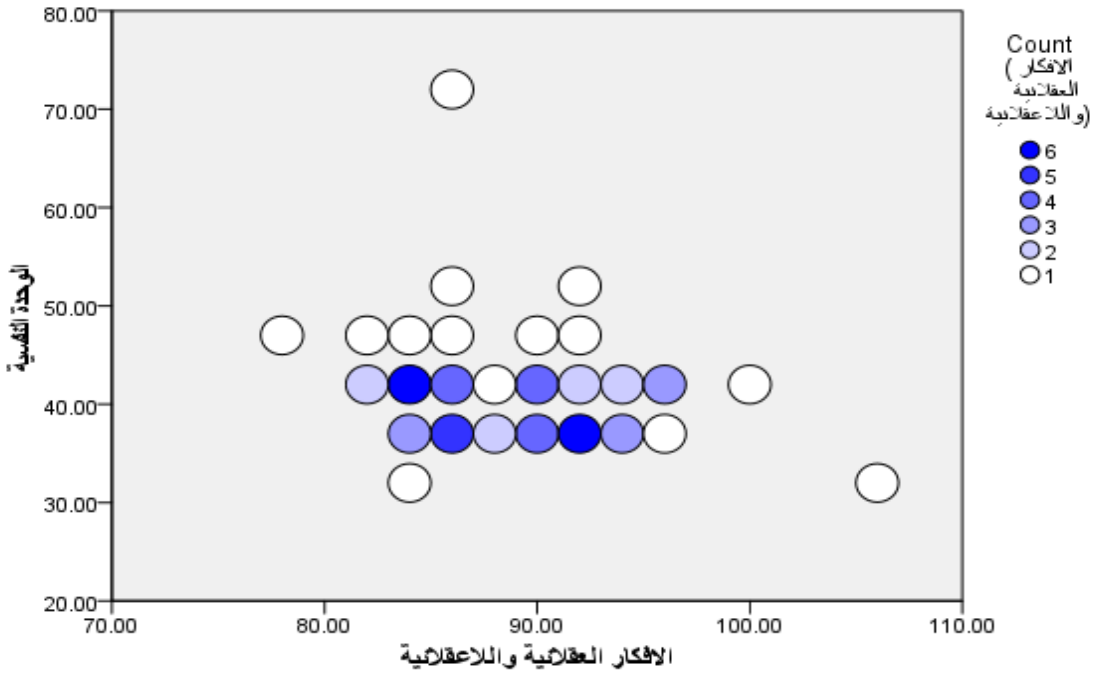

ثالثا/ التحقق من فرضيات الدراسة

الفرضية الاولى

Nonparametric Correlations

Correlations		
Kendall's tau_b		الوحدة النفسية
الافكار العقلانية واللاعقلانية	Correlation Coefficient	-0.150
	Sig. (2-tailed)	0.098
	N	60

الفرضية الثانية

Chi-Square Test

Frequencies							
	الافكار				Test Statistics		
	Category	Observed N	Expected N	Residual	Chi-Square	df	Asymp. Sig.
1	العقلانية	0	30.0	-30.0	60.000[a]	1	0.000
2	اللاعقلانية	60	30.0	30.0			
Total		60					

الفرضية الثالثة

Chi-Square Test

Frequencies

	مستوى الوحدة				Test Statistics		
	Category	Observed N	Expected N	Residual	Chi-Square	df	Asymp. Sig.
1	منخفض	1	20.0	-19.0	92.100	2	0.000
2	متوسط	55	20.0	35.0			
3	مرتفع	4	20.0	-16.0			
Total		60					

الفرضية الرابعة

Kruskal-Wallis Test

Ranks

مدة الاقامة		N	Mean Rank
مستوى الوحدة	سنة	7	29.00
	سنتين	18	32.28
	ثلاث سنوات فأكثر	35	29.89
	Total	60	

Test Statistics[a,b]

Kruskal-Wallis H	df	Asymp. Sig.
1.226	2	0.542

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People'sDemocraticRepublic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: ملائمة الافكار العقلانية الاسلامية بالوحدة النفسية لدى الطالبات المتجبات بجامعة محمد بوضياف - المسيلة

إعداد الطلبة:

1- صغيري فطيمة الزهراء رقم التسجيل: 17 17 3508 7845

2- عمارنة لانة رقم التسجيل: 1707 3508 7891

القسم: علم النفس **الشعبة:** علم النفس **التخصص** علم النفس المدرسي

إشراف: توصي طيب **الرتبة:** أستاذ محاضر (أ)

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2021-2022 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة): موافق

رئيس فريق الاختصاص

رئيس القسم

لتحميل الوثيقة يرجى نسخ الرمز

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
الرقم: /2021

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): عدار حوله

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 119950996010410006

الصادرة بتاريخ: 2016/04/25 عن دائرة: حمام الضلعة

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والقسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي تحت رقم التسجيل: 171735087291

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر/ مذكرة ماجستير/ اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: أزمة الأفكار العقلانية واللاعقلانية وعلاقتها بالوحدة النفسية لدى الطالبات المقيمات بالجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2022/04/30

امضاء المعني (ة):

رقم بطاقة التعريف الوطنية: 200342131

الصادرة في: 2016/04/25

عن دائرة: حمام الضلعة

شوهد على توقيع السيد(ة): عدار حوله

بتاريخ: 30/04/2022

المرجع القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2021

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): صغيري فطيمة الزهراء

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 207111111625

الصادرة بتاريخ: 2021/11/04 عن دائرة: هام الضاية

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي تحت رقم التسجيل:

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر' مذكرة ماجستير' اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: علاقة الأفكار العقلانية واللاعقلانية بالوحدة النفسية لدى الطلبان المقيمان بجامعة محمد بوضياف المسيلة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

08 جوان 2022

المسيلة في:

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في 28-07-2016 المحدد لقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

تم بحمد الله